

أفضل الحج العجّ والثجّ | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك. لا شريك لك. لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك - 00:00:00

الحمد لله تعالى نحمده نستعين به ونستغفره اعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد - 00:00:37
صورة المطففين احنا كنا نتكلم عن الابرار او عن آآ البر علاقة بصورة المتخصصين لان ده النمط الشخصي اللي هو فيه كمال ضد النمط اللي احنا عايزين نتظهر منه هو نمط آآ التطفيف - 00:00:53

نفس الوقت برضه الحمد لله هو كان يعني يوزي المرحلة اللي احنا كنا حابين نتكلم فيها عن البر في الحج والعمرة او نتكلم فيها عن اه الابرار اتكلمنا عن البر في اللغة في استعمال لغوي وخرجنا منه بحاجات تفيدنا في الحج في العمرة - 00:01:18
وفي نفس الوقت برضو آآ اتكلمنا عن البر في الاسلام غير الشرعي وكنا يتوقف بنا الحديث عن البر في الحج النصوص اللي جه فيها البر في الحج بشكل خاص. وكنا بنحاول من خلالها نفهم - 00:01:40

آآ ايه هو معنى البر او ايه البر المراد؟ البر اللي ربنا يريد وده الاهم ان برضه هنشوف بعد شوية مسلا لما نشوف كلام العلماء يعني مجهودات مباركة بس كل واحد عنده ايه عنده طرحه في الاخير للبر - 00:01:57

غير بقى يعني ده مسلا كلام العلماء فضلا عن كلام جماهير المسلمين اللي زي حالتنا المشكلة اشد واشد ان كل واحد آآ عنده طرح لمسألة البر دي طبعا مسلا شفتنا يعني مفاجأة آآ المتوقع بما ان البر هو الصورة المنشودة في الحج والعمرة - 00:02:13
احنا نتخيل ان النبي صلى الله عليه وسلم لما يعرفه ان هو هيعرفه بقى بحاجات في ايه في الطواف وحاجات في السعي وحاجات في الوقوف بعرفة يعرفوا على الاقل يعني بسمات مميزة لاركان الحج والعمرة - 00:02:34

لكن احنا نفاجأ بان النبي بيعرفه بحاجة ايه خارج الحج والعمرة خالص. يعني حاجة بعيدة لما النبي صلى الله عليه وسلم سئل فقال ايه قال اطعام الطعام وطيب الكلام. على عكس ما هو متخيل يعني - 00:02:50
وقفنا مع التعريف ده ووقفنا مع برضو بعض الكلام النبوي او الايات الاخرى اللي فيها كلام عن البر وبدأنا الى حد ما نجمع مجموعة من الايه يعني مجموعة من تصورات عن هذا البر المنشود في الاخير - 00:03:07

وطول ما قلنا من الحاجات برضو اللي يعني ينبغي ان هو يتوقف معها النصوص اللي النبي صلى الله عليه وسلم سئل فيها عن احسن الحج او افضل الحج. فاجاب بانه كذا - 00:03:25

اقول له هو نفسه صلى الله عليه وسلم قال فيها احسن الحج كذا لان برضه زي ما قلنا ده مسلا مثال على فكرة ان الموضوع دايم مش بتدور على كلمات او ايه - 00:03:41

اللي بيباحس قضية هو بيبقى اللي بيحتاج مية في المية انه يستقرأ كل نصوصها لان انت مسلا لو بتدور على كلمة الايه البر في الحج مش هتلاقى فيها في النصوص دي - 00:03:52

مجرد كلام بتدور عليه وخلص او حتى عزرا للاسف لو انت لو انت مقلد لغيرك في ايه كلامه عن البر في الحج فانت ما تعتبرش النصوص دي داخله في تعريف الايه؟ البر في الحج - 00:04:03

في حين انها يعني هتكون صريحة في تعريف البر في الحج لان النبي صلى الله عليه وسلم لما وصف الحجة المنشودة او العمرة المنشودة وصفها بالنهار حج الايه مبرورة لما يسأل عن احسن الحج وافضل الحج فيقول هو كذا. اذا هو يصف ايه - [00:04:18](#)

واضحة والمسألة فبناء عليه الكلام اللي النبي صلى الله عليه وسلم هيقوله عن افضل الحجة واحسن الحج هو كانه بيشرح ايه هو الحج الايه احنا منهجيا بالنسبة لنا بقى منهجيا بالنسبة لنا احنا في مسألة الايه - [00:04:36](#)

آ فاهمة موضوع او ادراكه نفهم بس ان انت ما ينفعش تدرك موضوع بالتلقيط بعض الافاضل مسلا عشان خاطر ايه يدرك مفهوم ما او مصطلح ما او موضوع ما يقول خلاص هو ادي ايتين ثلاثة اربعة خمسة من الاحاديث تمام كده زي الفل انا كده ايه - [00:04:54](#)

عرفت الموضوع. في حين عشان انا مسلا دلوقتي واحد آ اتصور ايه هو مسلا البر في الحج انا محتاج استقرأ كل النصوص اللي تخص الحج والعمرة. لان من النصوص دي اللي هيكون ما بيتكلمش عن اللي انا عايزه بالمنطوق. بس بتكلم عنه بالايه؟ بالمفهوم - [00:05:10](#)

المسألة دي اشرنا اليها مرارا وتكرارا احنا بتكلم في بناء الحكماء وغيرها واضح زي المثال اللي احنا فيه ده. فدي كده دي يعني دي وقفة منهجية مهمة ينبغي ان احنا ننتبه لها - [00:05:28](#)

طيب النصوص اللي من هذا النوع هتتلاقى مع بعضها ماشي مثلا منها حديث سيدنا ابي بكر الصديق النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الحج افضل هو ده اللي احنا بندور عليه او اللي احنا عايزينه. اي الحج افضل - [00:05:40](#)

قلنا طبعا اي كلام عن الحج هو كلام عن الايه؟ عن العمرة. اي كلام عن الحج هو كلام عن الايه؟ عن العمرة ولما سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الحج افضل؟ نتوقع ان الاجابة هتكون ايه بقى - [00:06:04](#)

نحن نتوقع ايه الاجابة احنا نتوقع مسلا الحج للانسان يعمل فيه كذا مسلا في في عرفة اللي هيطوف فيه مسلا اكيد طبعا الكلام هينصرف الاركان بشكل اساسي لكن برضه المفاجأة النبي صلى الله عليه وسلم يقول العج والثج. العج والثج - [00:06:16](#)

طيب آ في آ في تحفة الاحوازي وهو ايضا في المسالك في شرح موطأ مالك. وفي النهاية في آ غريب الحديث او الاسر حمدي ابن الاسير بيقول اه اي الحج اي اعماله او خصاله بعد اركانه - [00:06:38](#)

افضل اي اكثر ثوابا العجز رفع الصوت بالتلبية الثلج سيلان دماء الهدي والاضاحي السيلان ومنه قوله تعالى ماء فجاجا اي سيلان طيب اول نقطة تستوقفنا يا ترى هنا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:55](#)

بيسأل عن اه اي الحج افضل بين بين سور الحج المختلفة واللي بيسأل عن اي اعمال الحج افضل واضحة المسألة ده برضو فكرة برضو ان الانسان برضو ما يقضيهاش براسه وخلاص - [00:07:17](#)

ان برضو الانسان لما بيطالع شروح العلماء بيلفتوا انزاره لاشياء ربما ما تكونش في ايه؟ في باله. الوهلة الاولى احنا هنبص على النص هنشوف اي الحج افضل يعني ايه انهجي حج كويس - [00:07:34](#)

بص على على الظاهر على اللي احنا على على النسق اللي احنا نسير فيه لكن اصلا المسألة دي دارجة في سؤالات الصحابة الدارجة في سؤالات الايه الصحابة لما هم يسألوا يقولوا اي كذا افضل؟ يريدون لما تكون الحاجة دي نفسها. فيها اشياء متعددة. فهم كأنهم بيسألوا عن اعمالها او عن ايه - [00:07:47](#)

صورها درجاتها انهو فيهم الافضل. فاحنا مثلا في الحج زي ما قلنا الحج او العمرة هي من الحاجات اللي فيها عبادات متنوعة يعني الانسان بيذكر ربنا بيضحى الانسان يعني فيه عبادات متنوعة. فيه عبادات بدنية وعبادات مالية - [00:08:09](#)

فكأن السؤال انهجي عبادة في العبادات دي افضل واهم يعني انهجي حاجة من دول نركز عليها وناهي ونهتتم بها. واضح لآ هو هو ده لآ هو ده ده تخريجهم ده تخريجهم ان هو ده تخريجهم - [00:08:29](#)

ايوة صحيح صحيح اصل هو تخريجه للجمع عن بين النصوص. لان فيه مثلا احنا عندنا الحج عرفة واضح كده ان ما فيش اهم في الحج من ايه؟ من عرفة. كاركان الحج - [00:08:57](#)

لكن يغلب على الظن ان آ في الحقيقة ده مش مش سؤال عن الاعمال يعني انا مش مع التفسير ده. هو سؤال عن آ انهجي حج بالضبط

اللي هيكون افضل من غيره - 00:09:12

يمكن هنشوف الشواهد على هذا الكلام لكن بنقول احنا برضو وهي دي فكرة الامانة العلمية. انت في الامانة العلمية انت بتفهم اللفظ على كل احتمالاتها الصحيحة على كل احتمالات الايه؟ الصحيحة. وبعد هذا الفهم على الاحتمالات الصحيحة بترجح. خلاص؟ بتقول والله الامر يمشي اكثر في ايه؟ في الاتجاه الفلاني - 00:09:27

لكن لابد ان تفهم على احتمالاتها الايه؟ الصحيحة لان السؤال ده برضو آآ يعني حاضر لما لما الصحابة النبي اي الصدقة افضل؟ اي الصدقة افضل؟ انواع صدقة انهي صدقة فيهم افضل - 00:09:47

السؤال هنا مش ايه؟ مش امتى الصدقة تبقى الاحسن يعني الكلام ده زي ما بيقلولوا هو دارج على دارج على لسان رسول الله وسلم وعلى لسان الصحابة المهم السيد هنا - 00:10:02

اه يعني والله اعلم ان الارجح ان اي صورة من سور الحج هتكون افضل يعني انهى حاج بالضبط اللي يكون افضل او يكون احسن ويعني ويمكن كنا اشرنا امس لكلام ابن القيم رحمه الله - 00:10:13

لما كان بيقلول آآ افضل ماشي آآ اهل كل عبادة اكثرهم ذكرا لله فيها يعني هو في حاجة كده في عامل العامل ده لو لو زاد في العبادة بيديها رتبة تانية - 00:10:31

زي آآ زي الذكر فمثلا الناس الصوان اللي بيذكروا ربنا كتير احسن من الصوم اللي هم ايه؟ اللي هم بيزكروش الناس اللي في صلاتهم الذكر كتير احسن لدرجة النبي صلى الله عليه وسلم يقول احب الصلاة الى الله طول القنوت. وفسر من معانيها انها يعني كثرة - 00:10:49

القراءة طبعاً لما نخطها جنب النصوص التانية مش كسرة القراءة المجردة فترة القراءة على ما كان يقرأ صلى الله عليه وسلم. انه يقرأ مترسلاً. ماشي؟ القراءة المتدبرة دي. ولذلك دايمًا احنا لما نسأل التكفير ولا التحسين - 00:11:09

نقول الايه؟ التكفير مع الايه؟ مع التحسين. فان عرضها في التحسين طيب فالشاهد ان العبادة كل ما الانسان يعني ايه الحاجة اللي لو فيها تزود اجرها اكثر الذكر باين كل ما الذكر كثر فيها كل ما بقت رتبته ايه؟ تنتقل الى رتبة اخرى. برضو بقول ثاني على عكس ما هو متصور - 00:11:24

ان احنا دايمًا العبادات كل اللي احنا مركزين عليه فيها ايه؟ نزود فيها الدعاء. نزود فيها الدعاء صايمين لا همنا مسلاً ان احنا ايه ده ايه ده ايه ده مسلاً - 00:11:54

اه مسلاً ناس بتحج او بتعتمر اهمها الايه الدعاء المسألة اقصد دعاء المسألة زي ما قلت امس احنا بنغفل عن ان الذكر ده دعاء بس هو اسمه دعاء ثناء او طلب غير ايه؟ غير مباشر - 00:12:05

انا ما بقللش من شأن الدعاء او مسلاً بهون من اهميته. بس باكد على فكرة ان احنا بما اننا ما بنقاش مش ده طلب لحاجتنا الضيقة المحدودة احنا بنتوهم ان هو مش هو الايه؟ الاله فبنأسر فيها - 00:12:20

يعني مثلاً لو حد بيعمل عمرة هتلاقه كم مرة هو مسلاً بيدعي ربنا بالدعوات اللي هو نفسه فيها والحاجات اللي عايزها. وكم مرة هو مسلاً بيحوقل ممكن ولا مرة خلاص على ان مسلاً الحوقلة دي حاجة عظيمة جداً لدرجة النبي وصفها بانها كنز - 00:12:36

كنز من كنوز الجنة وهذه من احب الكلمات الى الله على الاطلاق. يكفي ان هي جاية على وزان احب الكلمات الى الله. الاوزاني لا اله الا الله لا اقبل اصلاً لا حول ولا قوة الا بالله مشتملة على لا اله الا الله - 00:12:56

يا كريم عزيمة جداً ان العبد يقر بها بين يدي الله العبد كده وهو مسلاً يعني يعني يطيع ربه يقول له يا رب حتى وانا وانا دلوقتي باطيعك لا حول ولا قوة الا بك - 00:13:12

لا حول ولا قوة الا بالله. لا تحول شئ للانسان لا لا يحبه ولا يرضاه ولا يحب ولا يرضاه الله ولا قوة على ما يريده الانسان خلاص او ما يحب الله ويرضاه الا بالله وحده سبحانه وبحمده - 00:13:28

معنى ضخم جداً معنى في منتهى العزيمة لكن مسلاً على عظمة المعنى ده تلاقونا احنا زاهدين فيه مسلاً الناس ايه تقعد مسلاً تدعي

كثير ادعية المسألة تقعد وتهمل هذه الايه هذه النقطة - 00:13:45

المهم يعني الشاهد ان شاء الله اعلم هنا في افضل الحج العج والثلج الله اعلم في آآ اللي هو الحج اللي يكثر فيه الانسان من

التلبية هيبقى افضل من الحج اللي ما اكسرش فيه من التلبية - 00:14:02

لان العجز هو رفع الصوت بالايه؟ بالتلبية. خلاص يعني وده هياخدنا برضو لبعد اخر يعني احنا بنلاز كده وكأن النبي صلى الله عليه

وسلم الخاصة حتى الان ان بينه الحج المبرور - 00:14:17

او العمرة المبرورة هو الحج او العمرة اللي صاحبهم فيهم بيبقى حريص على الاصول والتفاصيل لان الناس في الجملة في الحج

المبرور ما بيقتصرش في الاصول الناس كلها لما بتحج ولا بتعتمر اكيد ما حدش ما بيطفش - 00:14:31

ما حدش ما بيسعاش بالعكس هم دول البوقين اللي كل الناس حافظينهم وبيعملوهم وبيأخدوهم في كتيب الصغير او في الفيديو

العشر دقايق يعني المعاني الكبيرة الظاهرة دي الكل تقريبا ايه؟ الكل تقريبا عارفها - 00:14:48

وكان النبي صلى الله عليه وسلم بابي وامي ونفسي وروحي بيلفت الانزار للايه؟ للمعاني بقى اللي وسط المعاني دي اللي احنا بنهملها.

لان حتى الان فعلا احنا بنتكلم على اشياء تبدو ايه؟ تبدو تفاصيل في الزاهر اشياء دقيقة. وان كانت في الحقيقة هي مش تفاصيل

قوي - 00:15:01

ان هي هتبقى الانسان عنايته بها واهتمامه بها وحرصه على الاتيان بها على اكمل صورة هو فيه اشارة انه ضبط الاصول. فيه اشارة

انه ضبط الايه؟ ضبط الاصول. لانها هي في الحقيقة هي ثمرات. هي ايه؟ ثمرات لاشياء اخرى. احنا قلنا مسلا - 00:15:18

ما حدش هيطيب الكلام في الحج والعمرة ولا حد هيطعم الطعام الا وهو بر النفس اصلا من الداخل. ماشي؟ فهذه عناوين لايه؟

لاشياء مسائل اخرى. عناوين لاشياء اخرى المهم فانتهم واخدين بالك من الملمح ان الانسان في الطلبية ودي المسألة الواحد شافها

يعني حقيقة الواحد شافها ممكن يلاقي مسلا انت حضرتك - 00:15:35

عندك عمرة مسلا النهاردة ولا بتاع هتلاقي اقل حاجة ممكن تكون بتتعلم الايه نكسل لدرجة عادي احنا ممكن مسلا ننشغل بالسهرة

نعمل نودي على ان مسلا انا مسلا لو بعمل عمرتي مسلا ساعتين ولا حاجة خلاص - 00:15:58

مسلا السريعة دي فانا آآ المفروض مسلا آآ هنفترض جدلا ان احنا اللي هنعملها ان شاء الله عمرة رمضان دي. فالناس مسلا هتخرج من

البيت هتروح على فين؟ هتروح مسلا تحرم مسلا - 00:16:15

من الايه؟ من التنعيم. فهو يحرم من التنعيم قل عقبال ما يوصل الحرم هياخد له ربع ساعة تلت ساعة نص ساعة ماكسم النص ساعة

دي المفروض هو بيعمل فيها ايه؟ بيلبي. عمال يلبي. في الحقيقة ما تلاقيش حد يلبي نص ساعة الا قليل - 00:16:28

هنا ادي له دقيقتين ثلاثة كده اربع دقايق خمس دقايق هيمسك موبايله وهيتسهرم على اللي جنبه هيعمل مش عارف ايه. على ان هذه

هذه النص ساعة من التلبية دي اصلا بتنقل العمرة او بتنقل الحاج نقلة ثاني خالص - 00:16:42

لان انا عايزكم تاخذوا بالك من حاجة الواحد انتبه لها بالاستقراء الاشياء الخاصة الخاصة العبادات دي اللي مش متوفرة في

غيرها احرص عليها اشد الحرص واعلم انها احب شئ الى الله في هذه العبادات على الاطلاق - 00:16:56

مش يعني مش هتسأل المجال ان احنا نستعرض الكلام ده كثير. بس يكفي بس ان التلبية عبودية خاصة بالحج والايه؟ والعمرة

خاصة جدا. احنا مسلا ما بنلبيش في الصلاة. ما بنلبيش في الصوم. ما بنلبيش مش عارف وانت ماشي فين وبتعمل ايه. فهي عبودية

في هذه الخصوصية. خصوصية للحج والايه؟ والعمرة - 00:17:15

فلما تبقى العبودية دي لها هذه الخصوصية لا لازم بقى يتوقف معه اتوقف معي اتفاهم معناها يتعرف في مقاصدها يتوقف معها ان

الانسان ايه يعني يكثر منها لانها في هذه الايه؟ فيها هذه الخصوصية - 00:17:36

اقصد عشان بس ما نستبعدهاش يعني هو معقولة ان مسلا يبقى كسلة الطلبية دي هي مسلا واحدة من آآ مواصفات او علامات الحج

المبرور؟ اه ليه؟ لان احنا بنتكلم لو حطينا الطلبية بقى لو لو حطيناها على القاعدة اللي قلناها من شوية. ان الطلبية ذكر خلاص -

00:17:52

وذكر بطبيعته كمان هو غالب عليه الثناء مش المسألة تمام وخصوصا برضو في تهينة القلب لمعنى ضخم احنا قلنا اصلا في الحديث يعني من اكثر الاحاديث اللي بصراحة بتشد الواحد او بتعجبه في مسألة الحج والعمرة والحجاج والعمار وفد الله - [00:18:12](#) دعاهم فاجابوه وسألوه فايه؟ فاعطاه. حاجة لطيفة جدا الحقيقة. بتلخص فكرة الحج والعمرة ان الله دعانا خلاص؟ او دعا اولئك الحجاج او العمار. تمام؟ فاجابوا الله ربنا سبحانه وبحمده من كرمه سألوه فايه - [00:18:32](#) بس كده. ولذلك هم بالنسبة لله كالوفد الكريم كالوفد الكريم يوم نحشر المتقين الى الرحمن ايه؟ وفدا ونسوق المجرمين الى جهنم وردا كما تساق البهائم لذلك الله سبحانه وبحمده ينظر ينظر الى الحجاج العمار نظرة الوفد الكريم. ويعاملهم معاملة الوفد الياه؟ الكريم - [00:18:51](#)

دعاهم فاجابوه وسألوه فايه؟ فاعطاهه لي بقول الكلام ده بقى لما نبص في حقيقة التلبية فهي اعلان الاستجابة تنبيهة ايه؟ اعلان الاستجابة القولية والقلبية اللي احنا بنجمل فيها استجابتنا الفعلية - [00:19:14](#) واضح؟ فانا وانا بقول لبيك اللهم لبيك يعني ايه؟ اجابة بعد اجابة ماشي انا بقول لربنا لبيك اللهم لبيك. يا رب انت انت دعيتني او ناديتني لبيك لبيك لبيك لبيك لبيك لبيك لبيك لبيك - [00:19:33](#) بقولها له وانا يعني ايه بقولها من قلبه مش من اللسان انا مش بقول لبيك في المشهد ده انا قولنا بردو لما احنا لما اتكلمنا عن عن العمرة في المدينة - [00:19:49](#)

وقلنا في لفظة العمرة اول المعاني الضخمة المهمة معنى ايه؟ تجديد العهد وعمارة الود تجديد العهد وعمارة الياه؟ الودن فانا في الحقيقة مش بقول لبيك اللهم لبيك عشان خلاص لأ ده انا بجدد العهد وبعمر الود - [00:20:03](#) انا بجدد العهد بهزا المعنى عشان اعمل ايه؟ عشان انا يبقى ده منهاج حياتي يا جماعة هو بشكل عام بشكل عام. كل الشرائع كل الشرائع انما شرعت انما شرعت لتعزيز الاصول الكبرى - [00:20:20](#)

دي قاعدة كده خدوها اي شريعة شرعت لتعزيز الاصول الياه؟ الكبرى. يعني ايه تعزيز الاصول الكبرى؟ الصلاة. ليه احنا بنصلي خمس مرات في اليوم؟ عشان نعزز الاصل الاكبر وهو الوصال بالله - [00:20:35](#) الاتصال بالله المفروض انا كل ما باصلي انا باعمل ايه؟ باعزز الاصل ده عنه انا كاني بجدد العهد بالياه؟ بالوصال مع الله والاتصال بالله بنعززه تمام؟ طيب انا النهاردة واحد بصوم بصوم ليه - [00:20:46](#)

انا باعزز اصل باعزز اصل اصل التقوى. ان انا واحد انا انا في اصل مهم اسمه الصوم قلنا الصوم وقلنا التقوى. فانا ربنا شرع لي الثلاثين يوم دول عشان اعمل فيهم ايه - [00:21:02](#) عشان اعزز الاصل ده الكبير. ان انا كمؤمن في علاقتي بالله زي ما في علاقتي بالله. انا الصلاة جلت معنى ان انا اللي اتصال بيقول وصال معه الصوم جل معنى ايه؟ تقواه - [00:21:16](#)

ان انا في علاقتي بالله هذا البعد او هذا الاصل الكبير ينبغي ان يحصل له ايه؟ ان هو المؤمن يجدد العهد به. يعززه من تاني لان اللي بيحصل للمعنى ده مع الوقت - [00:21:31](#)

في اسناء العام ابان العام احنا بقى بيحصل مشاكل في المعنى ده. تمام؟ يخلق ايه؟ زي ما الايمان نفسه بيخلق المعنى ده بيحصل له الاشكالات دي. فكأن الانسان بيحتاج بيحتاج اشيء تعمل ايه - [00:21:46](#)

تخليه يجدد العهد بهزا المعنى مرة اخرى ويعززه مرة اخرى. فاهمين نفس القصة انا مسلا في الزكاة ولزلك كل الحاجات دي سبحانه الملك هنلاقيها هنلاقيها مربوطة فيها دورية دورية ماشي؟ اللي هي معاني دورين. وربنا اعلم بقى بكل معنى بيتأثر ازاى - [00:22:00](#) هو اعلم كل معنى ايه بيتأثر ازاى. وبيحتاج قد ايه يعني بيحتاج من الانسان آآ كم مرة؟ فالان اضخم معنى اضخم معنى بيحصل فيه مشاكل معنى الوصال بالله بقى الانسان محتاج يجدد العهد به خمس مرات حد ادنى - [00:22:22](#)

لان هو اهم معنى واكثر معنى بتأسر اهم معنى واكثر معنى ايه؟ بيتأسر لان الانسان عنده عنده العوامل اللي تخليه يفقد وصانه بالله مسل النسيان وهو انه بيأنس مش بس النسيان. انسوا بما هو فيه والناس اللي حواليه - [00:22:42](#)

زي مسلا الناس عندهم مسل بلدي كده يقول لك من لقي احبابه نسي اصحابه ولا ما اعرفش لقي مين نسي مين. المهم بيلقي حد بينسى حد بيلقي حد بينسى حد. احنا احيانا نأنس ببعض فننسى الله - [00:23:03](#)

كتير جدا نأنس بانبائنا فننسى الله ننسى نأنس بازواجنا نأنس باصحابنا فننسى الله المعنى ده اكتر معنى اكتر معنى بيحصل فيه مشاكل عند الانسان واكثر معنى الملهيات خلاص؟ والمشتهيات بتأثر عليه - [00:23:15](#)

الانسان يأنس ممكن يأنس بشهوة مش شهوات. يقعد قدام فيلم يطلع من الفيلم على مسرحية ويطلع من المسرحية على مش عارف ايه ينسى ربنا. ينسى الوصال مع الله صح واحد بيحب كورة ماتش ورا ماتش ورا ماتش فينسى الوصال مع الله لدرجة انه مش ينسى بس الوصال اللي مستحب - [00:23:34](#)

بينسى الوصال الايه؟ الواجب بتوصل ان الله ينادي عليه فلا يلبيه فهمتموا؟ ربنا نادى عليه ما يلبيش فهذا الانسان المعنى ده المعنى ده هو اهم معنى على الاطلاق في الحياة. معنى الوصال مع الله الاتصال بالله - [00:23:55](#)

المؤمن اللي نزل ده للارض اللي هو المفروض كان في الجنة خلاص في جواره في جوار الرحمن هو اكبر معنى ضخم المفروض يبقى مركز عليه معنى الوصال بالله او الاتصال ايه؟ او الاتصال بالله. هذا المؤمن عنده بقى الملهيات والشهوات - [00:24:14](#)

والمكدرات كل الاشياء دي بتعمل ايه في صلة بالله؟ بتوهن بتوهن صلته بالله فانت مرة مرة تلاقيه ايه ليه مش موصول بربنا النهاردة ؟ والله اتفرجت على الماتش الفلاني والماتش الفلاني والماتش الفلاني - [00:24:31](#)

طب ليه ما ما اتصلتش النهاردة ؟ والله انشغلنا اصل مش عارف ابني ايه ، واصل اختي هتتجوز بكرة وكزا طب ليه ما اتصلتش؟ ما اعرفش انا اكتب النهاردة رقت كده وكنت حزين فكل الحاجات اي حاجة بتحصل لنا بتعرضنا في الحياة اول ما بتضرب بتضرب ايه؟ بتضرب الوصال بالله - [00:24:46](#)

اضرب الايصال بالله فالمعنى ده هو اكتر معنى بيتأثر. على انه اهم واخطر معنى على الاطلاق. عشان كده شرع لنا خمس مرات ان احنا نعمل ايه نعزز الوصاية خمس مرات فانت نسيت الوصال مسلا الصبح وقت الفجر. يجي لك الضهر يعمل ايه؟ يزكرك ايه؟ بتجديد العهد بهزا الوصال مرة اخرى - [00:25:05](#)

فهمتموا؟ عشان العبادات شرعت عشان تعزز الاصول الايه؟ الكبرى الضخمة دي. واللي ما بيفهمش كده ما بيستقيمش سيره الى الله ابدأ. وهل العبادات دي بتؤدي دي ادوارها اطلاقا. وهتبقى المسألة برضو في النهاية ايه؟ طقوسية - [00:25:30](#)

واحد رايح يؤدي مش عارف ايه ان انا في الحقيقة انا بعمل ايه في المعنى ده؟ انا برممه انا بتممه انا بدعمه انا بدومه. المهم ان انا المعنى ده بعمل ايه؟ باعززه مرة اخرى. فهمتموا - [00:25:45](#)

ولذلك كل انسان كل مرة يبقى رايح بهزه الايه؟ بهزه النية اذا كان الوصال ده الوصال ده انقطع فهو رايح يعمل ايه رايح يجده. طب اذا كان الوصال ده مسلا ضعف وهم فهو رايح ايه؟ رايح يقويه - [00:25:57](#)

مفهوم؟ الوصال ده بقى والله اكتمل هو رايح يعمل ايه؟ رايح يعززه ويوسع افاقه واكثر واكثر ويترقى في معارجه يترقى في ايه؟ في معارجه من معراج وصال عادي بتاع شخص عادي - [00:26:14](#)

لمعراج اولياء الله الربانيين واضح؟ فهي القضية كده فالانسان اذا فقه ما هيعرفش يصلي بقى زي الناس اللي بتصلي بتبهل دي! ما هيفهم ان لماذا شرعت الصلاة؟ فاهمين القصة فعشان هذا المعنى معنى ضخم ومعنى خطير. برضو من المعاني الضخمة جدا في الصلاة والمعاني الخطيرة اللي اللي هتفهمه ليه ؟ انا طرحنا الطرح ده فكرة الطلبية - [00:26:30](#)

فكرة الايه؟ الطلبية ان مسلا الصلاة الصلاة والفرائض بالزات بيتجلى فيها ان انا استجابتي لربنا ان ربنا بينادي عليك يقول لك حي على الصلاة تقول له ايه؟ تقول له لبيك - [00:26:56](#)

ولذلك الناس برضه ما بتنتبهش للمسألة. احنا شرع لنا لما نسمع المؤذن يقول حي على الصلاة نقول ايه ليه يعني بتقول لبيك لبيك لكن لا حول ولا قوة لي الا بك - [00:27:11](#)

اكمل من انك قلت لبيك وخلاص طب اشمعنى ما كتش لبيك؟ لان انت في الحج والعمرة هي مرة واحدة انما انت في الصلاة كم مرة؟

خمس مرات. مين يا ماما - 00:27:27

خمس ذرات حد ادنى ماشي؟ فانت هنا مش كل طب ما كل مرة بقى مسلا لما نسمع حي على الصلاة نقول ايه؟ نقول ما هي لا حول ولا قوة الا بالله لبيك - 00:27:38

بس لبيك العبد فيها بينكسر بين يدي الله ويفتقد لله ويقول له انا مش هجيبك الا بك من اجيبك الا بك لن اتصل بك الا بك لن اصل اليك الا بعونك - 00:27:48

واضح؟ وكأنه بيقول له نفسي جدا بس ما تتركنيش لنفسي انا جاهز انا مستعد لابتعد حد. بس وما تتركنيش لنفسي فكانت ابغ في هذا الايه؟ في هذا المقام. كانت ابغ في هذا المقام. ان العبد يقول لا حول ولا قوة الا بالله. عشان كده احنا كتير مننا ما بينتبش ان انت - 00:28:06

الحاجات كلها اللي بين يدي الصلاة دي من اذان ومن آآ من وضوء ومن سنن ان الى اي مدى دي بتنقل صلاة الانسان نقلة نوعية بس لو العبد برضو يفقد - 00:28:29

هو بيعمل ايه وبيقول ايه ما يبقاش برضو مجرد ايه كلام بيتقال وخلص اذا فقه العبد ماذا يفعل وماذا يقول؟ المسألة هتبقى شأن اخر. هتبقى شأن اخر المهم فمن المعاني الضخمة برضه بمعنى الايه؟ معنى الاستجابة لله - 00:28:41

ربنا يقول استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم لان الاستجابة لله حياة استجابة لله ايه؟ حياة والانسان الذي لا يستجيب لا يستجيب لله كالميت الميت في الاستجابة لله حياة. ومن بركات الاستجابة لله ان ان العبد ربنا يحيي قلبه - 00:28:59
ان ان العبد ربنا يحييه. دي من الاسباب اللي تستجد بها الحياة. او من كان ميتا فايه فاحييناه الاستجابة لله حياة. لما يبقى العبد ديدانه كده الاستجابة لله ولرسوله ربنا يحييه. يحيي له قلبه الميت ده - 00:29:25

يحيل ما مات. يعين على ادراك ما فات. لو هو ده بقى منهجه منهجه ان هو اذا دعي الى الله استجاب ولزلك يعني ده مش مجال يعني بسط. لكن هنلازها جدا جدا في الصلاة. ودور الصلاة في الاحياء. كلمني عن المسألة دي قبل كده في في المصلي - 00:29:41
دور الصلاة في الايه؟ في الاحياء. منين جاء دور الصلاة في الاحياء؟ لان الصلاة استجابة لله الصلاة استجابة لله وكل ما فيه استجابة لله هتلاقيه النصوص حاضرة في انه من اسباب الحياة - 00:29:59

نقصد هنا حياة القلب حياة الايمان مش حياة الابدان. حياة القلب الايمان الوجدان مش حياة الابدان واضحة المسألة ولذلك المستجيبون لله هم الاحياء على الحقيقة. وسواهم اموات والاعاب بيعرف انه طالما ما بيعتجيبش لله ان هو هو ميت - 00:30:14
هو ميت لدرجة وصلت ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول صراحة مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه كمثل الحي والميت كمثل الحي والميت واحد هو بيعتجيب لله موصول بالله ده حي - 00:30:35

الي ما بيعتجيبش لربنا مش موصول بربنا ده ايه؟ ده ميت قولوا واحدا هو عند ربنا ميت. عارفين لما واحدة تقول مسلا ابنها انا خلاص انا اعتبرته ميت هو فعلا ده عند ربنا ميت - 00:30:54

اذا انسان ميت عند الله انما الذي يذكر ربه حيث هذا الذكر حياة. المهم نرجع لمسألة ان العبادات شرعت عشان تعزز الاصول والمعاني الكبرى. الحقائق الكبرى. الحقائق الايمانية الكبرى وضرنا مثال بالايه؟ بالصلاة. وتعزيز الحقيقتين كبيرتين. الحقيقة الاولى حقيقة الوصال والاتصال ايه؟ بالله. والحقيقة الثانية حقيقة الايه - 00:31:07

الاستجابة لله وانه يعلم المسلم انه يبقى ايه؟ انه يبقى مستعد لابتعد حد. انه يبقى مستعد لايه؟ لابتعد حد. ولزلك الانسان موقفه من الله هو موقفه من الصلاة موقف من الله هو موقفه من الايه؟ من الصلاة - 00:31:33

الكلام ده كنا فصلنا فيه واحنا بنتكلم في صناعة طفل مصلي موقفه من الله وموقفه من الايه؟ من الصلاة فانت مسلا هتلاقي مسلا لو انت عندك عيال فيه عيل تقول يا فلان تلاقه في دقيقة عندك - 00:31:55

واحد تاني تقول يا فلان حاضر. طيب ماشي طيب طب هنام واجي لك هضرب سندوتش واجي لك. اخلص الفيلم بس واجي لك واضحة المسألة؟ فالناس موقفهم من الله موقفهم من الصلاة - 00:32:09

طب والموقف ده يتجلى في ايه؟ يتجلى في ايه؟ يتجلى ابتداء في في جودة الاستجابة. انا مش بقول سرعة الاستجابة. في ايه جودة الاستجابة لان ممكن تقول فلان اوف مش عارف انا نعم نعم - [00:32:25](#)

عارفين دي؟ عارفين نعم دي؟ نعم فدي في صورة استجاب بس ما فيش جودة استجاب انما مسلا لما تيجي تنادي فلان نعم يا ابي. نعم أوامرني لبيك دي امرني خلاص أوامرني - [00:32:48](#)

فرحان ان هو ايه انت ناديت. واضحة المسألة؟ الفكرة مش مش في سرعة الاستجابة. الفكرة في ايه؟ في جودة الاستجابة حسننا اسمها جمالها وجمالها مش في سرعة الاستجابة لان في ناس كتير يوه هو العصر ازن - [00:33:07](#)

احنا لسه مصلين الظهر فهو قوي يقوم يصلي بس هو هو قايم ايه قايم الكدر فهي مش فكرة مش فكرة سرعة الاستجابة. هي فكرة ايه؟ جودة الاستجابة. جودة الاستجابة - [00:33:27](#)

فموقف الناس من الصلاة هو موقفهم ايه؟ من الله. مسلا ادي في او في عامل ايه؟ في عامل الاستجابة نفسها طيب في حاجة تانية بقى في ايه؟ برضو في طريقة الاستجاب - [00:33:44](#)

منهاج الاستجابة يستجيب ازاى في ناس طيب آآ حبيبي آآ اعمل كذا كذا كذا كذا. حاضر يا ابي يكبر دماغه اهو يلا اهو عملته اهو عملته في حد لقي بيعمله بايه؟ باتقان وباحسان وبجودة - [00:34:01](#)

ان هو هو مستحضر ان الله يراه. مستحضر ان ان هو بمستحضر المشهد ده فموقف الناس من الصلاة هو موقف من الله وموقفهم ايه؟ من الله. ويتجلى في الصلاة فعلا الناس بالنسبة لهم كيف هو الله - [00:34:17](#)

بالنسبة له في حياته. ولذلك الناس اللي بيروحوا ينقروا الصلاة هم كأن هو بيقول لربنا ايه انا ما نيش راغب في الوصاية انا ما ليش مشتاق للوصاء واضح ما نيش راغب فيه ولا مشتاق له - [00:34:33](#)

اللي هو مسلا بيسمع النداء فابيه فيتقاعس ويكبر دماغه ومش عارف مش عايز يقوم من نومه ولا عايز مش عارف يعمل ايه خلاص وهو وهو واعى هو بيقول لربنا ما ما عنديش رغبة في الاصاله - [00:34:51](#)

فليت الناس تتفكر. ليت الناس تتفكر. وكل ده سببه في الاخير ايه؟ ان احنا بقينا بنبص للمسألة نزره زاهرية. ما بنظرش للمسألة في جو لو ينظر الى المسألة في جوهرها العبد لأ ما مش ممكن ابدًا تطاوعه نفسه. يعني لذل حتى كان يروى ان بعض الصالحين - [00:35:07](#)

هو كان في في حال شديد فهو سمع الازان فقال اجلسون قوموه ام السيد يعني لم يسأل يقول اسمع نداء الله ولا اجيب مش ممكن يبقى في يبقى في نفس بيتردد في صدري واسمع ان ده اقوم ايه ما وقفش ما اقدرش - [00:35:29](#)

ما اقدرش النبي صلى الله عليه وسلم كان في وهو في السكرات والنبي يا امي ونفسي وروحي صلى الله عليه وسلم اه من شدة السكرات ايه يغشى عليه ويفيق في رفع رأسه ويقول اصلى الناس - [00:35:50](#)

فصلى الناس كل اصلى الناس المهم الشاهد فهم فاهمين كويس جدا ان الصلاة دي موعده مع الله فاهمين كويس جدا ان الصلاة دي وصال بالله. اتصال بالله فهم كانوا يبقوا حريصين دايمًا ان هم لما يلبوا مش بس ايه مش مش سرعة جودة السلبية - [00:36:08](#)

ان هو لما يروح يصلي يصلي ازاى؟ كيفية الصلاة دي؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المصلي آآ اذا قام يصلي فانما يناجي ربه فلينظر احدكم بما يناجيه. في رواية ما يناجيه. وفي رواية كيف يناجيه - [00:36:28](#)

انت حر بقى انت وانت قايم تصلي انت بتناجي ربنا. فانت بقى حدد انت هتناجي ازاى تتواصل مع الله المناجاة دي وصال واتصال انت هتقوم تتواصل مع الله فانت حدد بقى انت تتواصل معه ازاى؟ هتعمل ايه - [00:36:44](#)

واضحة المسألة فاللي اقصده مثلا ان هذه النقطة في الصلاة ابعاد مهمة. ابعاد بعد الاستجابة بعد الايه؟ بعد الوصال انا انا بجدد العهد كمسلم مسلا بجدد العهد خمس مرات حد ادنى في اليوم واليلة بايه؟ بهذه المعاني الضخمة الكبرى - [00:36:57](#)

خلاص انا بعزها هنلاقي مسلا معنى تاني زي معناه التقوى مسلا. خلاص؟ هنلاقي المعنى ده الانسان وكأنه الحد الادنى الحد الادنى لاعادة ترميمه لتدعيمه مرة في السنة الحد الادنى يعني الانسان ممكن يقاوم يقاوم يقاوم بس ما يفضلش يقاوم الايه -

ان هو يوصل لغاية ايه اكثر من مرة في السنة. مرة في السنة على الاقل حد ادنى. والمرة دي مش مرة ايه اللي هو مسلا يوم وخلص.
لأ دورة مكسفة ثلاثين يوم - [00:37:50](#)

ثلاثين يوم بيحتاج ان المعنى ده يعمل ايه؟ ان هو يعززه مرة اخرى. معنى التقوى انا بقول الكلام ده ليه؟ عشان نفهم ان العبادة بتراد
لما وراءها لما وراءها اكثر ما تراد لنفسها - [00:38:05](#)

ده برضو ملمح ثاني بيغفل عنه تماما ان العبادة دي مش بتراد لنفسها بتراد لما ايه؟ لما وراءها اللي هيترتب عليها العبادة ما بتردش
لنفسها بقدر ما بتراد لمنزومتها الكبرى. المنزومة الكبرى - [00:38:20](#)

ولذلك ده بيغفل عنه دور العبادة دي دور العبادة دي في تعزيز المنزومة الكبرى منزومة العبودية الكبرى المنزومة الوجودية الكبرى
بتاعة الانسان احنا بنبص لها عليها كده حته ايه؟ يعني حته راكنة على جنب. لا ما تبص لهاش حتى راكنة على جنب. بص ان انت
مسلا لما هتنتصف الحيطه دي وتزبطها وتطهرها الى اي مدى - [00:38:38](#)

دي هتعمل ايه؟ هتأسر على المنطقة اللي جنبها وهتأسر على المنزومة كلها فده بنغفل عنه. عشان كده الناس مرارا وتكرارا بتعتبر
رمضان هو النهاية على ان رمضان هو الايه؟ البداية - [00:38:59](#)

لان رمضان لا يراد لرمضان. رمضان يراد لما ايه؟ لما وراء رمضان لنفسه لا لا يراد لنفسه. هو يراد لما هو ايه؟ لما وراءه الانسان ده
هيخرج من رمضان. هم. رجع كهيئتي يوم ولدته امه - [00:39:16](#)

نفس اللي هيخرج به لو جاء بحجة مبرورة او عمرة مبرورة. رجع كيوم ولدته ايه؟ امه. نفس المعنى برضو هو هو عشان انا مسلا
بصلي انا مش بصلي علشان خاطر الصلاة نفسها - [00:39:32](#)

انا بصلي علشان ما سيترتب على هذه الصلاة عشان اللي هيحصل في قلبي علشان تجديد العهد ماشي وعمارة الود اللي حصلت بهذه
الصلاة. فافضل انا متصل تمام زي الفل كأن انا جدت الشحن بتاع - [00:39:45](#)

بطارية بطارية الوصال دي او الاتصال. جدت الشحن بتاعك. خلاص لغاية ما ايه ما تبدأ بقى تخفق انوارها ولا تحصل ايه ثاني نيجي
نجدد ثاني انما هي مش مراد الايه؟ مش مراد لنفسها هي بس - [00:39:59](#)

الامراض النفسية بس اكيد مراض النفسية بس مش مراض النفسية بس هي مراد اكثر لما ايه؟ لما وراءها عشان الانسان بالايه؟
باخلاق الصلاة دي يطلع ايه يستصحبها في محراب الحياة - [00:40:12](#)

ياخد اخلاق الصلاة دي ويستصحبها في محراب الايه؟ الحياة. واضحة هذه المسألة ان العبادات شرعت عشان تعزز تعزز الاصول
والمقاصد الكبرى الحقائق الايمانية او الوجودية الكبرى اذا فهم ذلك واذا فهم - [00:40:26](#)

ان هي العبادات دي لا تراد لذاتها بقدر ما تراد لايه؟ لما وراءها او لما بعدها او لغيرها هنفهم برضو في العمرة والحج ايه فكرة الحاجات
دي كلها. الانسان ما يقفش عند ان هو آآ قلت لبيك لبيك وخلصنا. لأ - [00:40:45](#)

المسألة هتبقي ابعد من كده كأنه برضه يجدد العهد ويعمر الود المتعلق بالاستجابة لله سبحانه وبحمده هيبقى هو مسلا بالعبادات
المالية بيجدد كل كل المعاني المتعلقة بالزكاة والصدقة يبقى باعمال البر المختلفة من اطعام الطعام وطيب الكلام بيجدد العهد بمعنى
ضخم - [00:41:00](#)

محبب الى الله حسن الخلق وان الرجل يدرك حسن خلقه درجة الصائم والقائل. ان من احبكم اليه واقربكم مني مجالس يوم القيامة
احاسنكم اخلاقا. الموطؤون اكنافا الذين يألفون ويؤلفون اكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق. واكثر ما يدخل الناس
النار سوء الخلق - [00:41:23](#)

فهي معنى ضخم الانسان بيجي يعمل ايه؟ بيجي هنا يحسن اخلاقه ولذلك ده قلت من اضخم المعاني على الاطلاق في الحج والعمرة
ولذلك لازم الحج والعمرة يفضلوا فيهم ايه لازم يفضلوا فيهم تعب. ولازم يفضلوا فيهم حاجات تعمل ايه في الانسان تضايقه وتترفضه

ما فيش عمرة ما تلاقيش حاجة تعفرتك ما فيش مرة هتحتج وما فيش حاجة هتضايقك لان ده طبيعي لان لان الاعمال ما لها؟ الاعمال
بتتنقل من مكان لمكان وبتحتك بناس كتير وكلام كتير. فهذه الاشياء بطبيعتها - [00:42:05](#)

تخلي الانسان عرضة لانه يعمل ايه؟ لان تسوء اخلاقه. عرضة لان تسوء ايه؟ اخلاقه. اخلاقه الزحام والضغط ومش عارف ايه بتخلي
الانسان عرضة لان تسوء اخلاقه فلذلك هو بيبقى ايه بيبقى محتاج محتاج معنى معنى ان هو يحسن اخلاقه - [00:42:21](#)

ومعنى ان هو يلزم حسن الخلق. يلزم حسن الخلق. طيب ولا اقصد هنا كل الكلام ده بس علشان خاطر ما نستهنش بالتلبية
الاستهانة بالتلبية وانت ما تستبعدش ان ممكن فعلا - [00:42:39](#)

كثرة التلبية في في العمرة دي تخليها مبرورة او في الحج تنقلها من مرتبة انها عمرة عادية لانها عمرة ايه عمرة برة مش عمرة عادية
لان اذا فهم بقى ان هذه التلبية لا تتراد لذاتها وقد بقدر ما تتراد لايه؟ لما وراءها - [00:42:58](#)

اذا فهم ان هذه التلبية ماشي هي اللي يهنا اثرها في المنزومة الكبرى ان انا جاي اجدد العهد وجاي اعتذر اعتذر عن كل مرة انا فيها
ما استجبتش كما ينبغي - [00:43:17](#)

ما استجبتش كما ينبغي. فعشان كده جاي اقول له ايه لبيك اللهم ايه؟ لبيك. ده على معنى الاستجابة غير بقى المعاني الاخرى المعاني
الاخرى اللي بتشتمل عليها الطلبية زي مثلا انا مقيم على طاعته - [00:43:32](#)

من الب بالمكان اقام به فبقول له لبيك اللهم لبيك يعني انا مقيم على ايه؟ على طاعتك انا مش ما انا جاي يا رب بأكد ان انا مقيم على
طاعتي - [00:43:48](#)

وبوعد انا هجتهد في ان انا اكون مقيم على ايه؟ على طاعتي. خلاص معاني الطلبية برضه اخلاصا لك اخلاصا لك يعني يا رب انا
جاي انا جاي الكلام ده ايه - [00:44:00](#)

انا جاي اعمله اخلاصا لك انا جاي لك وحدك لان لب الشيء خالصه. لب الشيء ايه؟ خالصه. خلاص فانا جاي يا رب اخلاصا لك ومن
المعاني ايضا حبا لك وطاعة لك - [00:44:16](#)

لان لب الشيء ثمرة فؤاده. لب الشيء ثمرة ايه؟ فؤاده وكأني يا رب انا جاي لك بلوبي انا جاي لك بلبي وجاي لك ازهر حبي لان لب
القلب اللب القلب - [00:44:32](#)

فهذا الانسان مسلا دي بعض الحاجات في امور اخرى بس بعض الحاجات اللي المفترض الانسان وهو يلبي بتكون مالها تعتمر في
صدره محاضرة في قلبه بيقولوا اجابة بعد اجابة انا مقيم على طاعتك - [00:44:49](#)

آ انا مخلص لك او انما اتيت اخلاصا لك. وانما اتيت ايه؟ حبا لك. اجدد العهد بالحب فلذلك لا يستبعد ان كثرة الايه؟ كثرة العجز العجز
اللي هو مش الطلبية كمان رفع الصوت بالاياه؟ بالتلبية - [00:45:05](#)

كثرة العجز ده النبي صلى الله عليه وسلم يعتبره افضل الحج سواء كان بقى افضل اعمال الحج خلاص او كان هو ايه او كان هو
بيخلي الحج ده في صورة افضل وفي صورة اكمل - [00:45:27](#)

وهو ده بقوله هو على مستوى الواقع احنا بنهمل الايه؟ بنهمل الايه؟ الجزئية دي على ان على خصوصيتها بالنسبة لهذه العبودية
العظيمة عبودية الحج والعمرة المهم النقطة الثانية اللي اتكلم عنها النبي صلى الله عليه وسلم قال كثرة العجز والثج - [00:45:44](#)

طيب الثج هو ايه سيلان ودم الاضاحي. هو الثج نفسه هو السيلان الجاج يعني سائلا بس الحقيقة مش مجرد السائلات يعني وصف
السج بانه السيلان وصف غير دقيق هو السيلان الكثير - [00:46:09](#)

ماشي؟ السيلان بايه؟ بكثرة وانزلنا من المعصرات ماء ايه نزل نقطتين لأ ده المعصرة المعصرة هي السحابة السحابة المحملة بالماء
المعصرات هي الايه؟ هي السحب اللي ما لها اللي مليانة مية - [00:46:32](#)

هذه المعصرة خلاص وانزلنا من المعصرة ماء ايه؟ سجاجا مش ماء ايه مش مش مأسين لأ ده هو بيسيل بكثرة وبتتابع وبقوة ماشي
بكثرة طبق زي ما احنا مسلا في مصر نقول دي بترخ - [00:46:54](#)

بترخ دي يعني مش ايه مش نازل نقطتين ثلاثة ولا نازلين لأ ده نازلة كمية كبيرة خلاص ونازلة بقوة وبسرعة هذا هو الثج مش مجرد

السيلان. السج السيلان ايه؟ الكفيل. 00:47:14

ولذلك هنا ايوه طب ما اي واحد ضحى وعمل ايه احنا النبي صلى الله عليه وسلم لما ساق الهدي في حجته قد ايه اما صقر سقمئة مفهوم الشاهد ساق مائة - 00:47:29

هو كده ساق مية لنفسه مفهوم هذه المسألة الناس برضه ولا ينتبهوا لهذه المسألة والناس بتبقى مسلا في الحج بتعمل ايه؟ ممكن تلاقي الواحد من دول. صارف مسلا تلتमित الف جنيه - 00:47:59

وفاصل في الهدي اللي هيدبحه الصك يقول لك لا ده فيه صك مش عارف ده بخمسمية. فيه صك بقى واحد كلمني عليه بمتين وخمسين. والصك ده مسلا يبقى جايب ايه - 00:48:16

ميزة صغيرة ولا خريفيف ولا اي حاجة. بتاع كده صغنون كده مسلا ممكن تكون فرخة في في سوب خروف او تكون مسلا كتكوت هربان ولا بس جلابية آ مسلا خروف والله بجد - 00:48:30

يعني فيقعد ايه يجادل في دي طب ما تعمل حسابك في ميزانيتك في هذه المسألة انك تعمل ايه ان انت لا يعني اعمل حسابك ان السج ده يكون كويس برضو - 00:48:47

والناس مسلا بتهمل هذه المسألة. ومسلا تلاقي واحد يقول لك خلاص اصل انا حجيت انا مش هضحى يا عم ما تضحى يجرى ايه؟ يعني انت اللي التلتमित الف اللي انت صارفها - 00:49:01

جت على الخمس تلاف بتاع البتاعة اللي هتدبحها لا لا بتقول في هذا السياق يعني في السياق في حاجات السياق له يعني اقصد اللقطة دي مش معمول حسابها. لان برضو تاني مش مفهوم - 00:49:15

آ احنا بندبح بندبح وخلص تمام وزى الفل لا مش هي دي الفكرة خالص فشوفوا برضو بنرجع تاني لنفس المشهد الا وهو مشهد ايه؟ مشهد ان فيه تفاصيل ما احنا في الحج والعمرة ما لنا - 00:49:30

احنا بنهملها مش في راسنا لانها في الغالب هي مش في الاركان الكبيرة او الاصول الكبيرة على انها مهمة جدا في المشهد العام مهمة جدا في المشهد العادي. فاحنا بنهملها - 00:49:45

وفيها هذه المعاني الضخاء هذا هذا الاهمال مننا لها بيخليها ايه؟ بيخلينا بقى نقع في هذا الاشكال الضخم. اشكال ايه؟ ان الحاج ما يتمش. العمرة ما تمش ولزلك وكان برضه معظم هذه الاشياء بتذهب بنا للمعنى الضخم واتموا الحج والعمرة لله - 00:50:00

وتذهب بنا لمعنى الاتمام ان العملة دي تبقى عمرة ايه؟ تام ولزلك النبي صلى الله عليه وسلم لما حب يرغبنا يرغبنا في الجلوس من بعد صلاة الفجر الى شروق الشمس - 00:50:21

اخبر ان له اجر حجة وعمرة تامة تامة تامة عليها كده ثلاث مرات. ما حد يرغبنا وكان برضو وكان وكان برضه من المنشود ان الانسان يتم ايه؟ يتم عمرته - 00:50:34

وطبعا الاتمام امر ابعد بكتير من معنى ان هو بدأها يكملها اكيد طبعا ده داخل فيها انما هو انه يأتي بها على التمام. اليوم اكملت لكم دينكم واية؟ واتممت عليكم نعمتي - 00:50:49

قلنا العلماء مثلا في معنى اقامة الصلاة او المعنى الاتمام الاتمام فاتم الشيء ابيه اتى به على وجهه الاكمل اتى به على وجهه الايه؟ الاكمل المهم وكاننا رايعين برضو لناحية الايه؟ الاتمام. ان هذه التفاصيل بيتهم اهمالها وما بيتتمش يعني الايه؟ العناية بها كما ينبغي -

00:51:05

انسان وكأنها تؤثر على ايه؟ على حجه او مرته طيب في برضو ملمح مهم الا وهو اللي مصحح وقليل ما هم خلاص هيقول ده كده الكلام هو هو بالظبط بتاع امبارح - 00:51:29

كريم يا بتاع امبارح اه ما احنا لغينا كتير يجي ثلاث ساعات. بس كلام ايه بقى بتاع امبارح ايوه. هو برضو اطعام الطعام وهو برضو طيب الكلام. ايوه تصدق هي هي بقى - 00:51:51

يبقى كده برضو نتأكد تاني ان ده برضو وص الحج الايه؟ المبرور. لان التلبية طيب الكلام احنا قلنا في طيب الكلام قلنا ان هو يأتي

باه؟ باكمل ما يمكن ان يقال. ده فعلا - 00:52:07

خلاص ولا يأتي بما لا ينبغي ان يقال تركا خلاص فده طيب الكلام. مش طيب الكلام بس انه ما يقولش كلمة وحشة انه يكثر من الكلام الحلو يا باشا ما انت مش جاي مش مش شارل شابلن. كان بيعمل حاجات صامتة ده بيمسل صامت - 00:52:23
انت جاي اصلا تايه؟ انت لازم تقول كلام كويس لازم لسانك ده يكون رطبا دائما من ذكر الله في في الحج. واحد يقول لك انا ما قلتش كلمة وحشة - 00:52:42

طب ما هو ما انت قلتش حلوة برضو خطيب الكلام ينصرف لايه؟ ينصرف لان هو يكسر من الكلام الطيب وينصرف ان ما يقولش كلام ينافي الكلام الايه؟ الطيب الارافت ولا فسوق ولا جدال في الحج. خلاص؟ طيب - 00:52:52
يبقى اذا الطلبية هنا طيب الكلام ولا مش طيب الكلام؟ اه طيب الكلام اهو شفت هي هي سبحان الله طيب ده العجز والسج طب الناس بيدبحوهم ليه؟ عشان يرموهم في الشارع - 00:53:10
ده ده اصلا هو كان اصل اطعام الطعام لان الناس ساعتها بقى ايه ما فيش فاصوليا وما فيش لوبيا وما فيش آآ فينو وما فيش جبنه فلامنك ما فيش الكلام ده - 00:53:24

هو الناس اصلا الطعام بشكل اساسي كان ايه؟ كان هو الاضاحي دي. هو ده كان الطعام اصلا. ما هو ما فيش حتى ما فيش خبز. ما فيش اي حاجة ما فيش رز اللي هم يعني القلب باكستاني قال لنا به ده - 00:53:35
في شقق هنا اللي موجود ايه؟ اللي موجود الاضاحي. هي دي اللي كانت بتفرق في المشهد جامد جدا. لدرجة العرب كان عندهم بقى طرق طرق يعني طرق داعية للغاية في تخزين اللحمة دي - 00:53:48

تخزينها طول السنة مش فكرة بس ان هو بيخزنها طول السنة بس لدرجة ان كان فيه من اللحم حاجة مشهورة اسمها القديم القديم. وتقريبا الجماعة المغاربة عندهم حاجة كده شيه. او عندكم بردو في تونس حاجة شبيهة بكده - 00:54:03
القديم ده لحمة ناشفة ناشفة ناشفة وما فيهاش آآ اللحمة اللحمة دي وتقعد سنة. وممكن وممكن تعور بها واحد ابطح بها واحد يعني. اه يعني كان عندهم طرق ابداعية في فكرة كمان ايه ان هم يخزنوا اللحم. لان هم طول السنة ما عندهم - 00:54:20
ما عندهم حاجة. هو اللي بيحصل ده في في فترة الحج هم اللي بيقدوا ايه؟ ياكلوا فيه طول السنة فاذا اذا كثرة الثج هو اصل اطعام الطعام اصل ايه اطعام الطعام. طيب. وهل كسرة العجز العجز ممكن يبقى اصل طيب الكلام؟ نعم قد يكون اصل طيب الكلام. له اعتبارات. الاعتبار الاول ان - 00:54:44

الانشغال بالخير هيقل الشر ما هو الانسان ده بيقد يقول كلام وحش ليه ما هو قاعد فاضي انما اللي لسانه ده شغال ما هو اكيد مش هيبقى بقى مش بالسطينيين. الاسلام بيقول سبحان الله بلسانه بيقول ياد يا ابني مش عارف ايه ما فيش هو لسان واحد - 00:55:09

واضح في لسانه شغال الحمد لله خلاص شغلناه فاصلا هو ولزك دائما قلنا في الشريعة الشريعة ما بتتكلمش في الترك المطلق دائما الشارع قلنا نتكلم في التطهير بالتطوير نتكلم في الداخلية بالتحليق - 00:55:28
ان الانسان لما ينشغل بالطاعة بيعمل ايه؟ يعمل ازاحة للمعصية لما يشغل وقته بالخير يعمل ازاحة للايه للشر. ولزك تلاقوا معزم الناس اللي عندهم مشاكل نفسية تلاقوهم مش مشغولين بحاجات مهمة - 00:55:42
انما هتلاقوا كان الكلام ده بس فعلا بيحصل في الدبلوماسية مسلا آآ ان انا كنت بشوف ان من اسباب ان ناس كثير مسلا كانت بتاخذ ادوية نفسية وبطلتها وكلام من ده ايه - 00:55:56
فكرة ان هم انشغلوا. ايوة عارف اللي هو يقول لك ما تعرفش تغمض عينيك ومش عارف ايه. ده ما تعرفش تلتفت جنبيك ما تعرفش تتلفت اصلا اتلفت ازاي؟ ما فيش مجال - 00:56:05

انت هتخلص دي في امتحان الصبح ومش عارف ايه وعازي فالانسان لا يكاد ايه يلتفت بجانبه ما يعرفش يستريح فيما انه الحمد لله ما يعرفش يستريح فايه ما يبقاش فيه مجال ان هو يقعد بقى يفكر في نفسه ويفكر في مخاوفه ويفكر في الامه ويقعد يجيب في

الحاجات اللي بتزعله - 00:56:17

خلاص مش فاضيين نزل فهو فعلا انسان طول ما هو عنده هذه الانشغال ما يحصلوش كذا. معزم الناس اللي بيبقى عندهم

الاشكالات النفسية. هم بيبقى عنده ايه؟ عنده فراغ عنده فراغ - 00:56:36

يعني فراغ فكري مش فراغ وقت. اصل ممكن واحد تبقى شغلانته بدأت تتحول الشغلانة دي لايه لريفليكس الاسعار المنعكسة. انا

راجل مسلا بصلح مش عارف ايه الراجل مسلا الجدد اللي هو بيحلق ده - 00:56:50

ماشي؟ هو ده مسلا خلاص هو يعني هو ببص على الراس دي بيعمل لها الوزنة بتاعتها ومش عارف ايه وببشتغل في اللاوعي ولزلك

بيقعد بقى الوعي بتاعه بيروح كله لفين لان هو يرغي معك ويعرف انت مين وابن مين وجاي مين واياه قصتك - 00:57:04

وهو انت بالنسبة له زبون جاي هو مش راسك دي خلصناه. ما علينا من راسك. وخصوصا بقى لو كنت بتحلق زلبطة فكده انت كده

راسك خلصانة خلصان. اعمل كده الجيم ما نزلش اي مجهود في راسك دي. المجهود كله هيروح لفين؟ لغاية. هيروح لي انت مين

بقى وبتعمل ايه؟ وجاي هنا ليه؟ وانت مين؟ وياه حكايتك - 00:57:23

ايوة يسخر كل طاقته هنا فده طبعا في فراغ الفراغ. يعني ما لان شغلانته مع الوقت شغلانة ما فيهاش ايه؟ مش عايز تركيز ولزلك انا

كنت باقول برضه الناس اللي هم مسلا آآ عندهم مهن انواع مهن بتتطلب تركيز دايم برضه ما عندهم مجال للمشاكل النفسية

والهري ده - 00:57:43

لان طبيعة المهنة واحد شغال محاسب لازم يبقى ايه؟ مصحح جدا. وكل مرض الحسابات مختلفة وكل مرة كذا. فهو بيروح من

الورم بتاع دماغه دماغه تقول له ايه؟ عايزين نكتب. مش فاضي للاكتئاب - 00:58:03

انا عايز انا عشان لسة عندي اكتئاب بكرة ماشي؟ طب عايزين نفكر في مش عارف ايه يا عم لا نفكر ولا ما نفكرش انا عايز انا لان

دماغه دي ورمت في الايه؟ ورمت في انها مصححة. مصححة الوقت طويل - 00:58:15

مسلا انواع من العمل آآ تلاقي مسلا قاعد مسلا قاعدة في البيت بتطبخ الطبخ بقى الغسيل باير فليكس. الكلام ده كله بقى افعال

منعكسة. الانسان بيعملها في اللاوعي فوعيه بقى رايح فين - 00:58:30

راح بقى في الحاجات دي. اه في في الحاجات دي رايح وعيه ولزلك هو آآ يعني اعظم اعظم ما يتقى به الامراض النفسية. والامراض

الايمانية الزنوب والمعاصي. الانشغال بالطاعة انشغال بالطاعة نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والايه؟ والفراغ. كل ما

الانسان بينشغل فما بيديش لنفسه مجال ان هو ايه؟ يروح لحاجة تانية - 00:58:44

ولزلك اول ما ينبغي ان يكافح يعني لما يبجي واحد مسلا النهاردة حزين مسلا عارف ابننا ده انا عدل حياته عايزين بنتنا دي نزبطها

عايزين مش عارف انا عايز ازبط نفسي اول حاجة الانشغال - 00:59:09

وكنا قلنا الكلام ده وفصلنا فيه تفصيل شديد لما شرحنا الملهمات في الانتهاء في الالهاء. قلنا الاهمال والانشغال بجيل الاعمال ان

الانسان الملهمات دي يحتاج يعمل ايه؟ يهملها. ما يفكرش فيها. تيجي حاجة على راسه يهرب. يعمل اي حاجة تانية - 00:59:20

بس بقى احسن اهمال هو اللي هيبقى ايه؟ عن طريق الانشغال بجيل الاعمال لما انسان ينشغل بغير الاعمال فيعمل ايه؟ ايام الاهمال

هو الافضل على الاطلاق ان هو مش بس مش لما اهمل خسر. لأ ده هو كسب وخسر - 00:59:39

خسر هذه الملهمات بس كسب الايه؟ من شغل به من زليل الايه؟ الاعمال. واضحة المسألة؟ طيب ولزلك لما نيجي نبص للتلبية

فهناقي الطلبية هي هي عنوان طيب الكلام. عنوان طيب الكلام في ايه؟ ان الانسان اولا الفترة الفترة دي كلها هو بيعمل ايه؟ هو

مشغول - 00:59:57

بالطيب من القول. اهدوا الى الطيب من القول نعود الى صلاة الحبيب. فهو مشغول بالطيب من القول. ده ابتداء غير بقى ان القلب

بيتهيا لطيب الكلام اللي جاي يعني انا مش معقول ابقى عمال اقول لنفسي ايه؟ لبيك اللهم لبيك يعني يا رب اجابة لك بعد اجابة

اخلاصا لك حبا لك انا مقيم على طاعتك واول ما اخلص التلبية - 01:00:22

ياد يا ابني مش ما ما خلاص صعبة لو الطلبية دي اشتغلت صح صح هتعمل ايه؟ هتزيط الانسان في اللي جاي من ايه؟ من طيب

الكلام. بل هتزيبط له العبادة دي كلها - 01:00:43

اظبطها له حرفيا زي ما كنا بنقول الفاتحة مفتاح الصلاة اللي زابط فتحته هيزبط الصلاة خلاص ايوة بس يعني اسرح منها الفاتحة.

الفاتحة جزء من حقيقة الصلاة الطلبية دي كانها الفتحة بتاعة الياه - 01:00:55

الفتحة بتاعة العمرة او بتاع الحج وخصوصا لما الانسان يقترب من الشعائر. يعني احنا ممكن مسلا انسان يحرم الصبح ويعمل عمرته بالليل العادي ده ممكن ممكن ان هو ايه يعني يلبي شوية ويوقف شوية يلبي شوية يوقف شوية. لكن الوقت اللي هو رايح فيه للياه؟

يعني اللي هي مسلا نص ساعة ولا ربع ساعة اللي هي قبل ما ما - 01:01:13

الكعبة على طول. آآ دي الانسان يكفي فهم الياه؟ الطلبية. فهذا الانسان هذا الانسان آآ الطلبية بالنسبة له عامله زي الفتحة للصلاة ان

اللي يزبط فتحته زابط صلاته خالص لو نجح ان هو يحضر قلبه في الفاتحة هيحضر قلبه في الصلاة كلها من بعدها - 01:01:33

لو نجح انه يقرأ الفاتحة كويس. لو نجح انه يسمع الفاتحة كويس خلاص الصلاة كده له مفتاح الصلاة هيزبط الصلاة كلها. فنفس القصة

اللي هينجح في خطة التلبية هينجح في الياه؟ هينجح في كل النسك اللي جاية بعد كده - 01:01:51

ان هو بيهب القلب وبيدخله في المود. يدخله في المود المطلوبة ادخلوا بقى في مود الانكسار لله. ادخلوا في مود الاخلاص لله.

في مود الشوق الى الله في مود الحياء بين يدي الله - 01:02:05

كل هزه الاشياء العبد بالتلبية بيدخل قلبه فيها ولزلك هتكون مفتاح لكل ما وراءه من ايه؟ من طيب الياه؟ الكلام. واضح؟ طيب. يبقى

وكأن التلبية هتبقى اصل طيب الكلام وكثرة الشج هيبقى اصل اطعام الطعام - 01:02:19

وبناء عليه اه نفهم بقى صح ده طيب بنقول فهنا يؤكد النبي صلى الله عليه وسلم على لازمين مهمين من لوازم الحج المبرور ونلاحز

ان العجز داخل ولا شك في طيب الياه؟ الكلام. بل هو زي ما قلنا اصل طيب الكلام - 01:02:38

اما الشج فلا يخفى ايضا دخوله في ايه؟ في اطعام الطعام. بل زي ما قلنا هو اصل ايه؟ اطعام الطعام في هذا الوقت لكن ما اضاف

هذا الحديث. ايه بقى الاضافة هنا؟ هو التأكيد على امور مخصوصة - 01:02:55

ووضع صفات ومعايير لتلك الامور المخصوصة يعني واحد ده بقى اختلف عن ايه النص الثاني ولزلك النصوص لأ مش النصوص مش

مجرد ايه مش مجرد اهو كلام وبتاع وكلام مكرر وكده لأ اطلاقا - 01:03:10

ده هو النص جنب النص بيعمل ايه؟ اولاً يبيزده وضوحا وقلقا. غير بقى ان هو بيوجه الانظار لمناطق او اشياء ممكن الانسان ما

يكونش واخذ باله منها فهنا اذا كان عندنا كده كده طيب الكلام واطعام الطعام فده هيوحه لياه؟ هيوحه الامور مخصوصة -

01:03:23

من اهم مسلا من اهم هنقول ميادين طيب الكلام الطلبية. خلاص ومن اهم ميادين اطعام الطعام كثرة الياه؟ كثرة الشج. طيب الهدي

والااضي بل هينبه كمان لمعايير لمعايير للياه معايير لمسا للتلبية مش مجرد تلبية - 01:03:44

رفع الصوت بالتلبية طيب ومش وبرضو الاضي في اطعام الطعام مش مجرد اضي. زي ما قلنا ايه الكثرة الكثرة خلاص وكلما

اكثر العبد من التلبية واحسن في القيام بها رافعا صوته - 01:04:10

كان حجه آآ اكثر برا وطبعا في الكتاب ده نفسه هتلاقه قدام كده احنا كنا جايين فضل ايه فضل رفع الصوت من تلبية وكلما اكثر

العبد من ذبح البدن البدن لله - 01:04:31

واحسن في القيام بذلك متقيا ربه كان حجه اكثر ايه؟ برا. قال الله لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله الياه نفس القصة ان

الانسان يفهم ان هزه الاشياء تتراد لما وراءها. تتراد لدورها في ايه؟ في تعزيز الاصول - 01:04:45

والقواعد الكبرى وكما قلنا سابقا والازهار والله اعلم ان المقصود التوضيح والتمثيل. برضه هنا نفس الخط ان كلام النبي عن كثرة

الياه؟ العج او العج والثج. ده هو باب برضو الياه - 01:05:04

اه التوضيح والتمثيل مش من باب الياه مشمش ايوة مش من باب الحزر المقصود التوضيح والتمثيل وليس الحصر والياه؟

والتفصيل المراد القيام بشعائر الحج على وجه البر وهو اكمل الوجوه - 01:05:20

والتنبيه على ما يغفل عنه الناس. قال الطيبي يمكن ان يراد بهم الاستيعاب فابتدأ بالاحرام الذي هو الاهلال وانتهى بالتحريم الذي هو اهراق دم الهدي فاختصرت اختصارا بالمبدأ والمنتهى عن سائر الاعمال. يعني الطب بيقول ايه - [01:05:38](#)

بيقول ان هو العجز اللي هو رفع صوته تلبية ده البداية وده النهاية فكأنه اقتصر عن الايه؟ عن البقية وكأنه يريد يعني ان كل واحد من الايه؟ من الشعائر شعائر الحج او شعائر العمرة انت تأتي به على اكمل صورة ممكنة - [01:05:55](#)

بيقول اي افضل الحج ما استوعب فيه جميع اعماله من الاركان والمندوبات وايه؟ وغيرها ربنا وبحمدك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. لبيك اللهم ان الحمد والنعمة لك - [01:06:11](#)

له الملك لا شريك لك - [01:06:47](#)